

فن الاعتذار

بين الزوجين

تأليف

د . سليمان عبدالله المنيف



المركز



المركز

فن الاعتذار

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا
على الظالمين.....



والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله وعلى
آله وصحبه أجمعين...

لا يخلو بيت من بيوت المسلمين وغيرهم إلا وبه
بعض المشاجرات والنزاعات، حتى بيت الطاهر
المطهر محمد صلى الله عليه وسلم .

فقد روى أحاديث وأحداث تصف ما يحدث في بيته
صلى الله عليه وسلم .

فزوجاته بشر وهو كذلك صلى الله عليه وسلم.....
والقران الكريم يصف بعض هذه الأحداث وأتمنى
الاطلاع على تفسيرها.....

وقد اطلعت على الكثير من تلك الأحداث في كتب
الحديث.

فعندما يقرأ المسلم هذه الأحداث يتبين له عدة
أمور أهمها:

* أن الخلاف سنة كونية..... فلا تتسرع



* أن الحياة ليست صفاء في كل الأوقات , بل يأتيها ما يكدرها ولو صفت الحياة لصفت للرسول صلى الله عليه وسلم.

* أن نحاول إسعاد أنفسنا وزوجاتنا.

ومن هذا المنطلق أعرض هذا البحث عسى أن يكون فيه النفع للأمة وخصوصا المجتمع الإسلامي.

سبب كتابة هذا البحث:-

هذا الموضوع كان يشغلي قديما, وقد تحدثت عن أسباب الطلاق مع العالم والقاضي وطالب العلم فكانوا يقولون:- أن الكثير من أسباب الطلاق أموراً تافهة بل كان بعضهم يقول لا أستطيع ذكر تلك الأسباب لأنها أكثر من التافهة, وهكذا في أكثر المدن والدول التي زرتها, وقد سمعت قصة حديثة يرويها أحد الزملاء ونصها ما يلي:- كان يعيش في إحدى



القرى زوجان وأولادهم وكان الزوج مشهور بالجلافة والقسوة .

فمرضت الأم وأدخلت المستشفى واشتد مرضها، وفي أحد الأيام كان أبناءؤها وبناتها وزوجها يقفون إلى جوارها وهي راقدة على السرير، فقام الزوج من كرسية على عكازه وأخذ يجر الخطى متجها نحو زوجته حتى حاذى رأس زوجته المريضة وأخذ يقبله ففتحت الزوجة عينيها فشاهدت زوجها وهو يقبلها؟! قالت:- بصوت يملؤه الاستغراب والتعجب والمرضى الذي أتعبها: عقب متى يا أبو محمد ! ففاضت روحها فأخذ الأولاد يبكون ولكن لماذا ؟

هل هو على فقد أمهم التي فاضت روحها ؟ أم على قسوة أبوهم، وهم يعيدون الذكريات في تعامله مع أمهم.....أو على اعتذاره لها..... أو لكلماتها التي قالتها ؟ فيا أيها الأزواج والزوجات



اعتذروا قبل فوات الأوان وهذه القصة دفعتني أن أكتب هذا البحث وأقدمه لكل الأزواج والزوجات.

بسم الله الرحمن الرحيم

(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة الروم 21
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة].

يقول الفيلسوف البريطاني برنارد شو عن الزواج:

-

((هو نعمة وهو نقمة، ولعل من أعظم مزاياه ، إنه يشجع الشباب على الذهاب إلى النوم في ساعة مبكرة.. ولكنني لم ألتق برجل متزوج في حياته، إلا وجدته يشكو حتى قبل أن ينقضي شهر العسل.. لقد توقف عقله عن التفكير.. وتوقفت حياته كلها عند لحظة معينة.. اللحظة التي يجتمع فيها بزوجه



ويستخدم كل ما لديه من عبقرية لإرضائها
وإسعادها)).

سأل أحد طلاب الفيلسوف اليوناني المعروف سقراط
عن الزواج وقال له: أتصحني بالزواج يا أستاذي
الفاضل ؟ فأجاب: تزوج يا بني فإما أن تظفر بامرأة
صالحة فتسعدك، أو تصبح مثلي فيلسوفًا، حيث أن
الفيلسوف لم يوفق في الزواج وإنما ابتلي بزوجة
سفيهة فجعلته فيلسوفًا.

الاعتذار

إن الاعتذار هو المنشط والمجدد للدماء التي
تجري بين القلبين، ولا يستطيع فهم ذلك إلا من بادر
به ، كما أن الاعتذار يعتبر من الآداب الاجتماعية في
التعامل الإسلامي ، فهو مطهر للقلب من داء الكبرياء
والتعالي وكذلك يشفي قلب الطرف الآخر من الحقد
والبغضاء ، ويعلم كل من الطرفين أن الله سبحانه



وتعالى يقبل توبة العاصي ويغفر الذنب لمن تاب
 وآمن به, فمن ذا الذي لا يقبل اعتذار مخلوق مثله!
 والاعتذار يعتبر من الصفحات غير المرغوبة للرجل
 الشرقي, وبالتالي يستفاد من ذلك فائدتين:-

الفائدة الأولى للرجل: عندما يعرف الرجل أن
 هذه الصفة فيه فسوف يدرّب نفسه على الاعتذار
 وهو مرتاح , و كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:
 " إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم "

لذلك على الوالدين تعليم أبنائهم فن الاعتذار منذ
 الصغر ويدربونهم عليه.....

أما الفائدة الثانية فهي للزوجات: فعندما تعرف
 الزوجة أن هذه صفة الرجل الشرقي فإنها تتواضع
 وتتنازل , لأن من ترك شيئاً لله عوضه خيراً منها,
 فاعتذار الزوجة يجلب المزيد من العفو والصفح وغير
 ذلك, وهناك الكثير من الرجال يعتقدون أن الاعتذار



يعني الضعف, بينما الضعف الحقيقي هو أن يخفي الإنسان خطاه, ويظل يكابر, فالمكابرة تفتح أبواب المشاكل بين الزوجين, والرجولة الحقيقية تدفع الرجل لأن يعتذر إذا أخطأ في حق زوجته, فالرجولة تعني الصدق والشهامة, والرجل عندما يعتذر فإنه لا يسقط من عين زوجته أو يهون أمره عليها بل ترتفع قيمته في نظرها , ويعلمها درسا في الأمانة والشهامة واحترام الذات, والاعتذار مطلب أساسي لدوام العلاقة الزوجية التي تنمو وتقوى بالمودة والرحمة والتسامح, وأن كلمة (آسف) غالبا ما تصفي الأجواء وتفتح أبواب التعاطف والتواصل , وعلى الزوجة أن تعفو عن زوجها وتسامحه.

قال تعالى (خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين)

الأعراف -



قال تعالى: (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم)

النور – 22

(وعن أنس بن حيدة رضي الله عنه قال : كنت أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بُردٌ نجراني
غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابي ، فَجَبَذَهُ جَبَذَةً شديدة
فنظرت إلى عاتق النبي صلى الله عليه وسلم، وقد
أثرت بها حاشية الرداء من شدة جَبَذَتِهِ، ثم قال: يا
محمد مر لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فضحك، ثم أمر بعطاء)

متفق

عليه

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة
إلى يوم الدين.

أساليب الاعتذار

1- الدعاء والاستغفار:-

الدعاء: هو العبادة والعلاقة الزوجية تدخل في العبادة والدعاء ليس مقصوداً على دعاء بلفظ معين وإنما بما يراه الآخر هو أقرب لقلب صاحبه.

والاستغفار له أثر كبير: قال تعالى في سورة نوح:
(فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا)



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب). رواه أحمد وأبو داود وغيرهم وضعفه الألباني.

"ذكرت قصة عن إمام أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل انه سافر إلى مدينة وصلى بها العشاء وبعد الصلاة

أراد أن ينام بالمسجد ولكن خادم المسجد وهو لا يعرفه أخرجه لمنع والي المدينة بالنوم بالمسجد وإخراج من بها بعد صلاة العشاء وفي أثناء الحوار بينه وبين خادم المسجد إذا مر عليهم أحد المصلين وعرف ما يدور بينهم، فقال الرجل تعال ونم عندي وهو لا يعرف الإمام،

فأدخله مكان عمله وكان خبازا وقبل أذان الفجر قام صاحب المنزل وأخذ يجهز عجين الخبز وفي كل مرة يحرك يده يقول استغفر الله وكان الإمام يسمعه،

وبعد الأذان استيقظ الإمام وسأل الخباز ماذا استغفرت من هذا الاستغفار؟

فقال الخباز: لم أطلب شيئاً من الله عز وجل إلا وتحقق من سعة في الرزق وكثرة الأولاد إلا شيئاً واحداً، أدعو الله عز وجل أن يحققه لي والى الآن لم يتحقق، قال الإمام وما هو؟

قال الخباز: أني أدعو الله عز وجل أن ألتقي بإمام أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل ولم يتحقق إلى الآن.

فقال الإمام: لقد حقق الله أمنيته أنا الإمام أحمد بن حنبل!!!

2 - إلقاء السلام:-

[حق المسلم على المسلم خمس منها رد السلام].

هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم .



فإذا أردت أخي المسلم أن تجعل الطرف الآخر يحاورك فقل له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإن لم يرد فذكره بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس " رد السلام و عيادة المريض و إتباع الجنائز و إجابة الدعوة و تشميت العاطس " و بذلك يدور الحوار بينكما، و لتعلم أن إلقاء السلام على أهل بيتك يكن فيه بركة عليك وعلى أهل بيتك.

[قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك رضي الله عنه يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك] رواه الترمذي.

فإذا اعتاد الرجل إلقاء السلام عند دخوله وخروجه وهو في حالة الرضا فان ذلك يكون من باب أولى في حالة الغضب.



وكذلك الزوجة عليها أن لا تترك السلام مهما كانت
نفسيتها " فالسلام سنة وردّها واجب " .

3 - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:-
فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها فضائل
كثيرة منها: إجابة الدعاء - كفاية هم الدنيا والآخرة -
البراءة من النفاق - العتق من النار - وفوق كل ذلك
أن الله يصلي على من صلى على محمد صلى الله
عليه وسلم الصلاة بعشرة. إلى غير ذلك من فضائل
الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك لا
مانع من أن يذكر كل من الطرفين عند الاعتذار
بالصلاة على النبي لعل ذلك يكون سبباً بقبول
الاعتذار. مثال:-

يبدأ الحوار بقول الرسول صلى الله عليه وسلم
[البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي] رواه أحمد



ثم يذكر اسم الرسول وبتنظر الصلاة من الطرف الآخر وهكذا.

وكذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: عن أبي بن كعب رضي الله قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربيع الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله, جاءت الراجفة تتبعها الرادفة, جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه " قال أبي بن كعب فقلت: يا رسول الله أني أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال: ما شئت ,

قلت: الربيع ؟ قال: ما شئت وان زدت فهو خير لك.

قلت: النصف ؟ قال: ما شئت وان زدت فهو خير لك,

قلت: أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال: إذا تكفي همك

ويغفر ذنبك) " رواه الإمام أحمد بن حنبل وقال

الترمذي حديث حسن صحيح "



4- إهداء كتاب أو شريط:-

للهدية أثر عظيم في استجلاب المحبة واثبات المودة وإذهاب الضغائن و تأليف القلوب و تنمية مشاعر الود. وهي دليل على الحب وصفاء القلوب وفيها إشعار بالتقدير والاحترام.

فكم من ضغينة ذهبت بسبب هدية ؟

وكم من مشكلة انتهت بسبب هدية ؟

وكم من صداقة ومحبة جلبت بسبب هدية ؟

لذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي

وقبول الهدية. ويكفي قوله صلى الله عليه وسلم

[تهادوا تحابوا]

رواه البخاري.

ويا حبذا لو كانت الهدية كتاب إسلامي يتحدث عن

العلاقة الزوجية الصحيحة أو شريط إسلامي لعالم

إسلامي ممن يحب الطرف الآخر الاستماع إليه.

والهدية أنواع:

(أ) كتاب مناسب في موضوع له فائدة

(ب) أشربة تكون مسلية وذات فائدة

(ج) عطر جذاب له مكانة عند الطرف الآخر أو

ساعة يد

(د) لعبة محبوبة فهي تشعر الطرف الآخر بصغر

السن

(هـ) درع يكتب به عبارة الحب والاعتذار

(و) وردة فهي تعطي النفس بهجة وتترك أثر في

النفس بالمودة والمحبة.

5- الجماع:-

إن الجماع إذا تم برضا الطرفين فإن ذلك يمحو

كل ما في النفوس وهو أفضل و أقرب فنون الاعتذار.

6- الاتصال بأهل الطرف الآخر:-



إن صلة رحم الطرف الآخر و الاهتمام بهم
كتقديم هدية مثلاً أو دعوة لحفل، أو عزيمة لأهل
الطرف الآخر والاهتمام به يكون بمثابة الاعتذار مما
يدفع الطرف الآخر لقبول الاعتذار.

وبشترط ألا يخبر أحد أفراد الأسرة بما حدث وأنها
دعوة طبيعية ويفضل أن تكون الدعوة لشخص
محبوب للطرفين يضيفي جو المحبة والمرح والألفة.

7- التغاؤل:-

إن التغاؤل يصنع المجد ويرفع الرأس. فهو نور
وقت شدة الظلام ومخرج وقت اشتداد الأزمات
ومتنفس وقت ضيق الكربات وفيه وبه تحل المشكلات
وتفك المعضلات وهذا ما حصل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عندما تعلق برب الأرض والسموات،
فالرسول صلى الله عليه وسلم كان من صفاته
التغاؤل وكان يحب الغأل ويكره التشاؤم. ففي
الحديث



عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح] "الكلمة الحسنة" [

متفق عليه.

فليحرص كل من الطرفين على أن يكون " التفاوض " بالصلح والعودة إلى الحق والود والمحبة وليس " بالتشاؤم " .

8- الاستقبال الجيد:-

إن هموم الدنيا ومشاكلها لا تنتهي ولا يمكن حصرها. قال تعالى: { لقد خلقنا الإنسان في كبد } صدق الله العظيم

واهم من يظن أن فلاناً يعيش بلا هموم ومتاعب لذلك علينا تذليل هذه المتاعب والمصاعب بالتعاون والتفاهم والعمل الجاد، وأن يقدر كل منا عمل وجهد الآخر.



فالاستقبال الجيد بماله من أثر إيجابي في النفس
فهذا يخفف من متاعب العمل وهموم الحياة.
ويتحقق ذلك الاستقبال الجيد بالبشاشة والمظهر
اللائق وحرص كل من الطرفين على متطلبات الطرف
الآخر والنزول عند رغبة كل منهما وكما يقول المثل
الشعبي ((لا قيني ولا تغذيني)) ولا يسعني إلا أن
أقدم تحية إعجاب وتقدير لكل زوجين عرفا واجباتهما
وحقوقهما وعملا سويًا على تحقيق دعائم الأسرة
وترسيخها بكل ما في وسعهما.

9- اللباس:-

اللباس زينة للمرأة كما هو زينة للرجل وقد حثنا ديننا
على اللبس الحسن فقال تعالى: (خذوا زينتكم عند
كل مسجد) صدق الله العظيم.
وعندما تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكبر



[قال رجل يا رسول الله: أن الرجل يحب أن يكون
ملبسه حسن ونعله حسن]

فنفى الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكون ذلك
من الكبر قائلاً الكبر بطر الحق وغمط الناس فمن
الواجب لكلا

الزوجين أن يهتما وبعثتيا بمظهرهما من اللباس
والنظافة وخاصة نظافة الفم لما لها من أثر إيجابي أو
سلبى لدى الآخر حسب طبيعتها.

ومن المؤسف أن نرى بعض الأزواج لا يهتمون
بأنفسهم، داخل بيوتهم وعندما يريدون الخروج إلى
زيارة أو حفلة تجدهم متطيبون بأفضل أنواع العطور
ليظهروا أمام الآخرين بمظهر لائق وجذاب. والأولى
أن يكون ذلك بين الأزواج،

يقول الرسول : صلى الله عليه وسلم [خيركم خيركم
لأهله].



10- إطعام الطرف الآخر بالغم -- وسقي

الطرف الآخر باليد:-

[عن معاوية رضي الله عنه قال: قلت يا رسول

الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال: أن تطعمها إذا

طعمت وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا

تقبح ولا تهجر إلا في البيت]

" حديث حسن، رواه أبو

داود "

وقال تعالى: (وعاشروهن بالمعروف) النساء : 19

ومن المعاشرة بالمعروف أن يطعم الزوجين الآخر

باليد، ففي هذا إشعار بالمودة والألفة بينهما وهي التي

تقوم عليها الحياة الزوجية، وإذا احتسب كل منهما الأجر

في ذلك لكان له به صدقة.

[وعن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - ليؤتي بالإناء فأشرب منه وأنا



حائض، ثم يأخذه فيضع فاه على موضع فمي وإن كنت لآخذ العَرَقَ فأكل منه، ثم يأخذه فيضع فاه موضع فمي] " أخرجه مسلم "

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق ولنا فيه أسوة حسنة بنسائنا إلى يوم الدين. - والحياة الزوجية تحتاج إلى التجديد حتى لا يصيبها الملل والفتور والرتابة لذا على كل من الزوجين السعي إلى التجديد في حياتهما الزوجية، بالأساليب المختلفة ومنها أن يطعم كل منهما الآخر، أو تغير الزوجة أو الزوج ترتيب المنزل فلا مانع أن يشارك الرجل زوجته في ترتيب الغرف وكان الرسول صلى الله عليه وسلم في خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة ذهب إلى الصلاة، وفي هذا إدخال السرور للزوجة أو الزوج.

11- فهم نفسية الطرف الآخر:-



إن الحياة الزوجية كي تؤتي ثمارها جيداً لابد أن يكون هناك تفاهم بين الزوجين، ولا يكون هناك تفاهم حتى يفهم كل منهما الآخر فهماً جيداً فيعرف ما يحبه، وما يبغضه، وما يغضبه، وما يضحكه، وغير ذلك ويكون ذلك منذ بداية الحياة بينهما، والصراحة في ذلك خير سبيل وفهم نفسية الطرف الآخر ونقاط القوة ونقاط الضعف، فهذا مهم جداً بحيث تكون عن طريق الحوار الهادئ بين الزوجين وإن للحوار بين الزوجين عمق كبير حتى لو كان الحوار سطحياً بسيطاً فكل كلمة ينطق بها أحد الزوجين تترك أثراً لدى الطرف الآخر.

كما أن الصمت بين الزوجين له تأثير سلبي على العلاقة بينهما وتبادل الحوار أقصر الطرق إلى قلب الزوجين.



قال تعالى: (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا)

[الأحزاب: 32].

وقوله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم (فلا تخضعن بالقول) يعني بذلك ترقيق الكلام إذا خاطبن الرجال، ولهذا قال تعالى: (فيطمع الذي في قلبه مرض) أي غل فهذا يدل على أن الخضوع بالقول واللين وترقيقه من المرأة يؤثر في الرجل، لهذا ينبغي للرجل أن يستخدمه لأنه أيضاً يؤثر في المرأة.

13- إطلاق عبارات الغزل والدلع:-

منها المناداة بتصغير الاسم :-

تعتبر المؤسسة الزوجية من أهم المؤسسات وأقدسها في حياتنا، ولا يمكن للمجتمع أن يخلق وأحد جناحيه (مكسورا)،

إن محور هذه المؤسسة و مفصلها الأساس هما الشخصيتان الرئيسيتان... الزوج والزوجة، ومن ثم يليهما الشخصيات الفرعية وهم الأولاد أفلاذ الأكباد،



ولا شك أن كلاً من الزوجين تتوق نفسه إلى حياة مفعمة بالسعادة والحبور وخالية من الغضب والنكد والشوائب، ولا يتأتى ذلك إلا إذا عرف كل منهما وظيفته الحقيقية بما له وما عليه، ولعل بعض الأزواج يغفلون عن أمور تكون زوجاتهم في أمس الحاجة لها إلا أن حياء (حياء الزوجات) يحول بينهن وبين طلب تلك الأمور التي أهمها الكلام الدافئ، والغزل الرقيق والدلع المحبب إلى نفوس النساء، فالرجل يحب بعقله وعينه، في حين أن المرأة تعشق بأذنيها (والأذن تعشق قبل العين أحياناً).

فثمة نساء كثيرات يشتكين من شح أزواجهن بالكلام الذي ينفذ إلى قلوبهن وبدغدغ مشاعرهن ويجعل البهجة ترتسم على وجوههن ألا وهو الغزل، وهذا حق لهن، وقد أدرك كثير من الشعراء برهافة حسهن، فالغزل هو من أكثر أغراض الشعر نفاذاً إلى الأفئدة مما دفع بالشعراء إلى الاستهلال به في قصائدهم، ولو لم يكن موضوع القصيدة هو الغزل، وذلك حتى يجعل الناس يلتفتون إليه وبشغف آذانهم به.

وقد يعتقد بعض الرجال أن الغزل يحط من قدره ويغمر من قناة كبريائه، وهذا خطأ فادح اكتسبه البعض منا عبر تربية جانبت الصواب في هذا الأمر والواقع أن ديننا الحنيف قد سلط الأضواء على هذه القضية ولم يتركها في الظل فشجع على إحكام أواصر المحبة بين الزوجين من خلال اللغة الجميلة الرقيقة واللطيفة التي ينبغي على الزوج أن يتقنها ويحترفها، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكثر الناس لطفاً وذوقاً وخلقاً فقد قال في الحديث [أقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون الأكناف، الذين يألفون ويؤلفون] أو كما قال عليه الصلاة والسلام.

وقد كان عليه السلام واسع الصدر مع أزواجه، فكان يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها ويناديها تارة بتصغير اسمها قائلاً يا عائش، وطوراً يا حميراء كما روي عنه مبيناً مدى محبته لها وإعجابه بجمالها الفائق.

وهذا الأمر يدفعنا لأن نجتهد في الغوص عن اللآلئ التي تكمن في أحشاء اللغة ثم إلباسها



لزوجاتنا وبذلك نكون قد بنينا عشا زوجياً يحتذى به.
(أمثلة في الغزل):

إذا وقع خلاف بين الزوجين وأدى إلى سكب
دموع الزوجة وأراد الزوج أن يصلحها فيمكنه أن
يقول لها وهو يلامس وجنتيها ويكفكف دموعها:

إن بكيت يا حبيبتى

فدعيني ألمم دموعك

كي أثبت للعالم كله

أن الماس يوجد في

حالة

سائلة

وفي مشهد آخر يمكن أن يعانق زوجته ويقبلها

قائلاً:

أعانقها والنفس بعد مشوقة إليها وهل بعد

العناق تدان



وألثم فاها كي تموت حرارتي فيشتد ما ألقى
من الهيمان

إن ذقت شفيتها تتذكر أن بهما روضاً قائلاً:

لو ذاق النحل طعم شفيتك لترك الزهور
وعاد إليك

نماذج ثرية في الغزل تميل إلى العامية:

- طريقي عيونك الحلوة وبيتي صدرك الدافئ.

- ظلامي غيبتك عني وصبحي وجهك الصافي

- قهوتي أنت حلاها.. وزعلتي أنت رضاها.. وعلتي

أنت دواها.. ونظرتك عمري فداها.

- قالوا القمر..... قلت عالي..

قالوا الذهب..... قلت غالي..

قالوا زوجتي..... قلت دوماً في بالي.

- بلمسة يد وبوسة خد أقول لك صباح الورد.

- يقولون كلك جمال..... كلك دلغ..

كلك ولع.. كلك حنان..

وبعد هذا كله ماتيني أحبك.

- أنت نظيرُ البدر في صورته..

وشبيهه غصن البان في قامته.

14 - رش الماء على الطرف الآخر رمي الآخر

بجسم خفيف:- (فستق – وسادة.) (التراشق بالماء

والأجسام الخفيفة).

إن نعم الله عز وجل على الإنسان لا يمكن حصرها

ولا عدها وهي حبال موصولة تترى علينا ليل نهار،

ومن تلك الآلاء وأهمها نعمت الزواج.

فالزواج فطرة إنسانية وحاجة طبيعية، ودافع الجنس



وهو جزء أساسي من الزواج - هو من أقوى الدوافع كما يقول الفلاسفة، وقد أشار دستورنا العظيم وهو القرآن الكريم قبل الفلاسفة والحكماء على أهمية الزواج، وأنه سكن ومودة ورحمة، يقول الله عز وجل: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)

[الروم 21].

وقوله تعالى: (وجعل منها زوجها ليسكن إليها)

[ا]

لأعراف 189].

وقال صلى الله عليه وسلم: [الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة] .

وقال عليه الصلاة والسلام: [أربع من السعادة، المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء]

وقال الشاعر:



وما ذاق طعم العيش من لم يكن *** له حبيب إليه
يطمئن ويسكن

ولكن الزواج الناجح يحتاج إلى علم وفن ومهارة
من الجانبين وخاصة الرجل لأن له القوامة والمباشرة
في شرعنا وفي عاداتنا وتقاليدنا، فمن الشائع في
مجتمعاتنا على خلاف المجتمعات الغربية أن يبدأ
الرجل بمغازلة المرأة وخطب ودها، وقد أتى القرآن
الكريم بصيغة جمع المذكر عندما خاطب زليخة عقب
مراودتها لسيدنا يوسف عليه السلام فقال لها:
(انك كنت من الخاطئين) سورة يوسف.

ولم يقل لها (من الخاطئات) ومعنى هذا أن الذكر
الحكيم قد رأى هيامها بيوسف عليه السلام والبوح
عما يجيش في صدرها ومحاولة مواقعه، بالقوة
وبإغلاق الأبواب، كل هذه التفاصيل عادة تصدر عن
رجل وليس عن امرأة فخاطبها بجمع المذكر.



وهذا لا يعني أن الكلام الطيب والجميل واللبق والغزل يقتصر على الرجل فحسب وإنما نقصد بذلك أن كفة الرجل ينبغي أن ترجح على كفة المرأة في هذا المضمار. إن الحياة الزوجية الناجحة لا تقتصر على الأمور الحسية بجلب الهدايا الثمينة وإشباع الحاجات المادية فحسب، وإنما تتجاوز ذلك إلى الأمور المعنوية، فالمرأة تحب أن يداعبها زوجها ويشعرها أنها صغيرة دائماً، فالمرأة تظل في سن العشرين حتى آخر لحظة من حياتها كما يقول أحد الحكماء.

وثمة ألوان كثيرة من التسلية واللهو البريء مع الزوج كالتراشق بالمياه في فناء البيت أثناء مناخ ربيعي أو صيفي جميل، فكم تشعر المرأة بالسعادة والغبطة وهي تتعد وتدنو من رشقات الماء المغلفة بنبضات القلب المتدفق بالحب، فليس اللسان فقط هو الذي يصدع بكلمة أحبك وإنما هناك أعضاء أخرى تشاركه في ذلك وثمة لون آخر من العبث اللذيذ بينهما وهو

رمي الزوجة بالفستقه أو بالوسادة، إذا ما كانا
يتسامران ويتجاذبان أطراف الحديث.
فهذا التراشق يجدد ماء الحياة بينهما ويجعل الأفئدة
تراقص فرحاً وحبوراً وطرباً.

وهناك ضروبٌ كثيرةٌ من اللهو والتسلية التي
تعزز تماسك الزوجين واستدامة حبهما، ومنها أن
يغمض عينيها ثم تهرب منه فيلاحقها كطفل وطفلة
استمراً حب اللعب واللهو.

ولا يعترضن معترض أو يعجب متعجب من هذه
الممارسات فقد كان سيدنا وسيد البشر محمد عليه
الصلاة والسلام يلاعب زوجاته وبضاحكهن، ولا يبخل
عليهن من معين ولطفه وذوقه الجم، فقد روي عنه
أنه تسابق مع السيدة عائشة رضي الله عنها، وقد
رش الماء على السيدة أم سلمه رضي الله عنها...



فينبغي علينا أن ندرك أن قلب المرأة لؤلؤة تحتاج إلى صياد ماهر كما يقول أحدهم.

يقول خبراء علم الاجتماع: إن الزوج والزوجة اللذان يشعران أنهما لا يقضيان وقتًا كافيًا في صحبة أحدهما الآخر يمكنهما إيجاد وسيلة للاندماج بالقيام بالأعمال المشتركة لصالح أسرتهما، فإحساس الزوجة أن الزوج يشاركها في بعض الأعباء الأسرية يشعرها أنه يتعاطف معها.

إذا كانت الزوجة تشعر بالعطف والحنان من زوجها إذا شاركها في بعض الأعباء الأسرية فماذا عليه إذا خصص لها وقتًا بين الفينة والأخرى للهو والتسلية واللعب معها، لا شك أن ذلك سيقوي من أواصر الألفة والمحبة والمودة بينهما، ويجعل ذلك بينهما وقاية ومناعة من الخلافات والمشاحنات، وسيساعد على بناء عش زوجي مكلل بالنجاح والفلاح.

15- الثناء: -

الثناء له أثر عظيم في النفوس صغيرة وكبيرها لما فيه من شحذ للهمم وتقريب للنفوس والأمثلة كثيرة في هذا المجال فلو أعدت الزوجة طعاماً وأجادته يثني عليها الرجل

فيقول: طعام لذيذ ما شاء الله.

أو عندما تشتري يقول: ذوق رفيع (جميل) حتى ولو كان لا يعجبه لا يبدي تدمره وصخبه بل يبدي ملاحظاته بقوله في الطعام على سبيل المثال: ما أطيب هذا الأكل سلمت يدك.

16- إلقاء أبيات من الشعر على مسامع

الطرف الآخر:-

الشعر إرهاب للحس وإثارة للعواطف والمشاعر

وفيه تلميح دون تصريح فأرسلوا رسائلهم إلى من يريدون فتخرقه العقول نحو القلب.

- وقد أظهر الشعراء أحاسيسهم الجياشة منذ
العصور الجاهلية، ومن ذلك قول الشاعر: -
- يا جارة الوادي طربت وعادني ما * يشبه الأحلام
من ذكراك
 - أقول وقد نامت بقربي حمامة * * أيا جارتا لو
تعلمين بحالي
 - فكم من منزل يألفه الفتى * * وما الحب إلا
للحبيب الأول
 - يا فؤادي لا تسل أين الهوى * * كان صرحا من
خيالٍ فهوى

17- شعر الرجل والمرأة مدخل للاعتذار:-
الشعر كما هو محبب في مواضع يكره ويستقذر في
مواضع أخرى، فشعر الإبط والعانة يجب إزالته كما



أخبرنا رسولنا الكريم، وقد أجاز العلماء قص الحاجب إذا كان يؤذي العين، فهناك مواضع الشعر فيها جميل للرجل ومستقبح للمرأة.

قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :
((الحمد لله الذي زين الرجال باللحي)) .

وشعر الرأس للمرأة جمال وبهاء وتتفاخر فيه ومن الممكن للمرأة قص شعرها والتغير في تسريحة شعرها لما فيه من راحة نفسية، لأن النفس تميل إلى التغير والتبديل ولكن دون تقليد أو حتى تشبه بالرجال من قريب أو بعيد.

18- حضور مناسبة تخص الطرف الآخر:-

إن الاهتمام بما لدى الطرف الآخر من مناسبات يعزز الألفة بينهما.

فدعوة أحد الطرفين للآخر لزيارة عزيز وبيان ما لهذا الشخص من فضائل ومناقب حسنة وغاضاً الطرف



عما عنده من سليات. (فائدة):- يفضل أن تطرح سليات الطرف الآخر على شكل نصائح لا فضائح كأن يقال له لو فعلت كذا وكذا بدلا من كذا وكذا لكان أفضل لك فأنا أحبك فيا حبذا لو تركت فعل كذا وكذا حتى لا تتحمل الأوزار، تمشيًا مع سنة نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان إذا أراد النصيح قال: ((إني أحبك)) كي يرهف الحس والسمع لدى من يريد نصحه وإرشاده وتوجيهه لفعل الخير.

19- (الحوار):-

ولكي تتجح عملية الحوار بين الزوجين لابد من مراعاة ما يلي:

- 1 - النية الصالحة في الحوار وعدم تحويله إلى جدال.
- 2 - التأكيد على نفسية الطرف الآخر وتقبله لمبدأ الحوار.
- 3 - عدم تواجد طرف ثالث أثناء الحوار إلا بمعرفة الطرف الآخر. وفي حالات خاصة:

- أ. في المواضيع الكبيرة.
- ب. في بداية الزواج.
- ج. أن يكون المستشار من أهل الشورى.
- 4 - اعتماد قاعدة " اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية "
- 5 - الصراحة التامة شرط أساسي في الحوار
- 6 - احترام رغبات وخصوصيات الطرف الآخر.
- 7 - الهدوء وخفض الصوت.
- 8 - الحفاظ على الابتسامة التي تملأ المحيا.
- 9- إياك والمقاطعة أو السخرية أو الاستهزاء أو استخدام عبارات الشتم واللوم.
- 10 - إذا أخطأت سلم بخطئك ولا تستمر بالدفاع عن الخطأ.
- 11 - عندما يتحول الحوار إلى شجار فمن الأفضل إنهاؤه.



12 - العتاب: - فالعتاب بين الزوجين من الأشياء الضرورية التي تقرب وجهات النظر وتضع كل منهما أمام مرآة ليريا حسناتهما فيدعمانها، وسيئاتهما فيغيرانها. ويتم تخصيص يوم في الأسبوع أو الشهر ليخرج كل ما بداخله من قبل الطرف الآخر

"لا تترك أخاك عن ارتياب ولا تهجره دون استعتاب"
"الإمام علي رضي الله عنه".

13- تذكر حسنات الآخر عند الغضب أو الخلاف.
"انظر لنصف الكوب المملوء".

14 - مجاملة الطرف الآخر وقد تكون بالكلمة الطيبة أو الابتسامة أو الهدايا أو مراعاة شخص يهم الآخر

15 - تقديم اعتذار صريح من المخطئ كأن يقول
سامحني أو أنا آسف أو أعتذر أو المسامح كريم



- 16 - ممارسة هواية يحبها الطرف الآخر أو لعبة يفضلها كنوع من المشاركة والاعتذار.
- 17 - الحوار وتقارب وجهات النظر كأسلوب للاعتذار.
- 18 - الابتسامة عند مواجهة الطرف الآخر.
- 20 - توضيح سبب الخطأ من الطرف الآخر بعد أن تهدأ الأمور لا بد من توضيح سبب المشكلة بكل جرأة وصراحة والاعتراف بالخطأ وطلب العفو من الطرف الآخر
- 21- تقديم هدية مثيرة:-
- لاشك أن هناك بيوت زوجية تلفها السعادة من كل جانب، ولكن السعادة المطلقة مستحيلة فلا يمكن أن يصل إليها إنسان قط، لكن الزوجين المنسجمين ، واللذين يتمتعان بحياة ناعمة ودافئة هما اللذان لا يختلفان إلا نادراً وسرعان ما يلتئم جرحهما، وهنا سنسلط الضوء على كيفية معالجة الخطأ إذا ما وقع من أحد الطرفين، ثم تقديم الاعتذار للطرف الآخر،



وهذا ما يجعل الحياة تسير وتتجدد كمياه نهر عذب متدفق، وتفوح رائحتها الزكية كحديقة مفعمة بألوان الورود.

والاعتذار فنٌ.. بل أسطورة من الفنون لا يعيه ولا يفهمه إلا من بادر به وخاصة في هذا الزمن، فالعجب والعجاب يكمن فيمن يقلل من شأنه ويعتبره هامشيًا، والاعتذار لا يكسر من كبرياء الرجل، أو المرأة وإن كانت المرأة بناء على ما أثبتت الدراسات النفسية أكثر قدرة على الاعتذار والتسامح من الرجل لأنها تحتوي الحنان.. واللين.. وعدم القسوة في كل حين.. خلافًا للرجل الذي يرى في نفسه ضعفًا أمام الاعتذار ولا يعمم هذا الأمر على جميع الرجال بل على معظمهم.

والاعتذار يعتبر كفارة للخطأ وينبغي الإسراع في إعلانه لأن تأخيره يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتعقيدها بعد أن تكون من صغائر الأمور، ويمكن أن يؤدي إلى زعزعة استقرار الأسرة.

ولكن العاقل والعاقله هما اللذان يحاولان وأد أسباب الخلاف قبل اشتعاله، ومن الأساليب الناجحة في الاعتذار تقديم هدية لها مادية أو معنوية مثيرة، كأن يشتري لها ثوباً جميلاً أو قلادة، وعندما يصل إلى البيت يطلب منها - والبسمة مرتسمة على شفثيه - أن ترتدي الثوب، أو أن تعلق القلادة على جيدها، وبعد أن يراها وقد زينت عنقها أو جسدها الغض يغتم الفرصة وبدلف لها باقة من الكلام المعسول المنظوم أو المنشور، معبراً لها عن هيامه بجمالها الأخاذ.

ويمكن أن يقدم لها لعبة من الألعاب التي تقدم للأطفال ليشعرها بذلك أنها صغيرة السن وهذا الجانب يدخل إلى قلبها السرور، فقد قال أحد الحكماء:

(تظل المرأة في سن العشرين حتى آخر لحظة من حياتها).

والاعتذار هو صابون القلوب ومطهرها من الشوائب.

ولا يمكن للحياة الزوجية أن تستقيم إلا بالشفافية والوضوح والتي تؤدي بدورها إلى الاعتذار من أحد الطرفين إذا ما وقعت مشكلة بينهما.

22- الطرق غير المباشرة للاعتذار:-

إن من أعظم ما يؤثر في الفرد وفي الجماعة بناء الأسرة واستقامتها على الحق فالله سبحانه وتعالى بحكمته جعلها المأوى الكريم الذي هياؤه للبشر من ذكر وأنثى يستقر فيه ويسكن إليه.

قال تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) سورة الروم



فالله سبحانه وتعالى قال لتسكنوا إليها ولم يقل
لتسكنوا معها فهذا يؤكد معنى الاستقرار في السلوك
والهدوء في الشعور ويحقق الراحة والطمأنينة
بأسمى معانيها فكل من الزوجين يجد في صاحبه
الهدوء عند القلق والبشاشة عند الضيق. فأساس
العلاقة الزوجية الصحية الود والأنس والتآلف فقال
تعالى

(هن لباس لكم وأتم لباس لهن) فالأسرة المسلمة
تبنى على دعائم قوية منها:

- 1- الأيمان بالله وتقواه
- 2- المعاشرة بالمعروف
- 3- الحب القائم على الإخلاص.

ولكن الحياة الزوجية كثيراً ما يشوبها بعض
المنغصات والخلافات فيؤدي ذلك إلى تفكك الحياة
الزوجية السعيدة، فكل من الزوجين يظن انه على



صواب ولا يعترف بخطئه ولكن هناك أسلوباً رائعاً لإزالة الخلافات الزوجية بين الزوج وزوجته وهو الاعتذار فالاعتذار أدب اجتماعي في التعامل الإسلامي ينفي منك الشعور بالكبرياء وينفي من قلبكم الحقد والبغضاء ويدفع عنك الاعتراض عليك

23- عبارات وكلمات الاعتذار غير

المباشر:-

1- أحبك يا شمعة حياتي

2- أذوق اليوم المر ولا أذوق يوم زعلك

3- أضيع في دنيتي إذا تجافيني

4- يا عبير الشوق - يا نور القمر - الزهر والورد

عطرهما من حلاك. أفرح بصوتك وبتزاح الكدر.

يسعد أيامك وصبحك مع مساك. يا بعد روجي

وعمري والنظر يرخص الغالي ويجعله

فذاك. أطلب من الله يحفظك طول الدهر. من

صواديف القدر ربي حماك.....



- 5- إذا جفت بحار الشوق وانعدمت مراسيها. أبرسلك
سفينه شوق بدمعي لكي أمشيها. ترى هذا مو
طبعي أهمل ناسي وربعي ولكن وقتي القاسي
يغير دوم من وصفي.
- 6- يسعد صباحك اللي عن البال ما خاب. الغالي
اللي بالوفا دوم أطريه عسى صباحه ورود وزهور
وأطياب وعسى الزمن من فرحته دوم يعطيه.
- 7- أقول آسف على غيابي يا أحلى حب بكتابي.
- 8- تلف هالدنيا على الناس وتدور.....
والزمن عندك توقف ولا دار....
- أدري مقصر بس لا صرت مجبور....
ودي تسامحني على حكم الأقدار....
كفي بدونك....عقد ما صار مثور....
وش يجمع المثور دام الزمن جار....

- 1- قول أنا آسف
 - 2- سامحيني
 - 3- من احترامي لك اعتذر لك
 - 4- من حبي لك أنا آسف
 - 5- أنا أعترف لك بخطئي
 - 6- عشان عيونك الحلوة أنا أعتذر لك
 - 7- الحياة مرة.... متى ها أنت زعلان علي
 - 8- خلي حياتك بمسامحتك لي
 - 9- خلي الزعل يولي ونعيش حياة حلوة
 - 10- يا محلى حياتي وأنت راضي عني
 - 24- القناعة بارتكاب الخطأ:-
- حتى يتحقق الاعتذار ينبغي أن يكون عند المعتذر القناعة التامة أنه مخطئ حتى تسير الحياة الزوجية بأحسن حال فبدون هذا الشعور لا يحقق الصفاء لهذا

العش السعيد. وان أمكن أن يكون هذا الشعور عن قناعة داخلية لترتاح الأنفس وقت الاعتذار يكون بعد فترة من المشكلة بجلسة صفاء بنقاش وعتاب المحب لحبيبه بطرق الحوار السابق.

25- الصلاة:-

فالصلاة راحة كما في قول صلى الله عليه

وسلم :

(أرحنا منها يا بلال يقصد الصلاة.)، وكان إذا حزنه أمر فزع إلى الصلاة.

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فما بالك

نحن !!!!

والمصائب تختلف من صغيرة وكبيرة فالصلاة صلاح الدنيا والآخرة.

26- دغدغة أي مكان من جسم الطرف

الآخر:-



فبدغدغة لطيفة مصحوبة بابتسامة وحنية يزول
الخصام لأن الطرف الثاني يشعر بما يشعر به الطرف
الآخر وان صاحبها كلمة طيبة أو اعتذار كان أحسن.

27- التلقين:-

وهو أسلوب راقى للاعتذار الذي ينم عن محبة
الزوجين لبعضهما البعض, ومثاله أن يخطئ أحدهما
ثم يبرر الآخر بعذر مقنع مثل أن يتأخر بالليل فتقول
الزوجة صحيح أعجبتك الجلسة ونسيت الوقت؟؟
فيقول نعم !!..... أو يقول الزوج للزوجة نسيتي
أن تطبخي الطبخة التي أريد لأن بعض المواد اللازمة
ليست موجودة ؟ ! فتقول نعم !!

وعندنا مثل يقول لقتته الشهادة؟؟ !! وتقال إذا
أعطي الخصم العذر.

28- المبادرة والغطنة:-

وهي طريقة جميلة لحل الأمور بنفس الوقت
 بطريقة الرد السريع إما عن طريق الرد الفكاهي أو
 التكتيكي وهي تستخدم للذكريات؟؟؟! وهي تعتمد
 على الفطنة واليقظة.....

وبالمثالين التاليين يتضح مقصدي

المثال الأول:-

زوجان متخاصمان لسبب من الأسباب.....

ثم أرادت الزوجة أن تعتذر أو تلتطف الجو الأسري
 فاقتربت من الزوج وقالت بلطف: لقد نظفت المنزل.

فقال الزوج بحدة: بشري أمك؟؟؟!! فالتفتت

الزوجة وصاحت بصوت مرتفع: يمه يمه - فاستغرب

الزوج من تنادي؟؟

وهو يعرف أن أمها في مدينة أخرى!!

فقالت: يمه يمه لقد نظفت المنزل!!؟



بعدها ابتسم الزوج وابتسمت الزوجة ثم رجعت
الأمر لحياة جميلة وحصل الصلح والرضا وكلا شعر
بحبه للآخر.

ومثال آخر: -

يقول أحد الأزواج في أول ليلة من زواجي كنت
أتحدث مع زوجتي كلام طويل ومتنوع, وشكلي
أخذت جو, يعني انسجمت مع السوالف والمناقشة
والابتسامه, المهم طلعت كلمة أو سالفة - الله أعلم -
قلت لها هذا مثل وجهك !!!

قالت بصوت يملأه الغضب بعد أن احمر وجهها -
قالت وش قصدك ؟

قلت وأنا مرتبك والاعتذار في وجهي يعني أن السالفة
جميلة مثل وجهك... وانتهى الأمر....

تخيل - أخي وأختي - لو لم يكن الرد جميل لفشلت
الحياة الزوجية من أول ليلة أو قل لأتفه الأسباب.



إن اليقظة في الحوار وتماسك الأعصاب لا تتحملة إلا
الجمال والأخيار في نفس الوقت لأن التحكم في
الذات أمر مطلوب لكل مسلم ومسلمة لإنجاح الحياة
كلها وخصوصا الحياة الزوجية.....

ونختتم بأن تترك همسة في أذن الزوج المسلم: -

* خاطب زوجتك بأحب الأسماء إليها.

* استشر زوجتك في بعض الأمور التي تواجهك .

* اجعل لها نصيب في تسمية الأبناء.

* قدم بعض التنازلات كأن تؤجل مواعيدك وتذهب

بزوجتك وأولادك للنزهة.

* غض الطرف عند بعض التقصير .

* لا تعاتب زوجتك أو تعاقبها على خطأ ارتكبته بحضور

الآخرين حتى ولو كانوا الأبناء.

* لا تتدخل في أمور من المعروف أنها من اختصاص

الزوجة.



- * لا تجعل العمل ينسيك الاهتمام بزوجتك وأبنائك.
- * شارك زوجتك في صيام التطوع وأداء النوافل والعمرة والحج.
- * ادخل جو المرح والابتسامة في ساعات الصفاء مع زوجتك وأولادك.
- * تكلف البسمة عند دخول الزوج في وجه زوجته عند الدخول عليها ؟
- * هل يضيرك وبرهقك أن تقبل زوجتك وتلاعبها عندما تدخل عليها البيت ؟
- * هل يشق عليك أن ترفع لقمة وتضعها في فم زوجتك حتى تنال الثواب ؟
- * هل من العسير أن تدخل البيت فتلقي السلام تاماً كاملاً حتى تنال ثلاثين حسنة ؟
- * ماذا عليك إذا تكلمت كلمة طيبة ترضي بها زوجتك ولو تكلفت فيها شيء من الكذب المباح ؟

- * سل زوجتك عند دخولك عليها وعن أحوالها.
- * لا أظن أنك ترهق وتتعب إذا قلت لها عند دخولك يا حبيبتى اشتاق إليك.
- * إنك إذا احتسبت وإن كنت متعباً وأقبلت على أهلك وجامعتها فلك الأجر والثواب من الله.

- لقول النبي الكريم [وفي بضع أحدكم صدقة]
- وأخيراً فكل كلمة طيبة صدقة
 - تبسمك في وجهها صدقة -
 - إلقاء السلام فيه حسنات
 - مصافحة فيها وضع للخطايا
 - جماعٌ فيه أجر



- ونسأل الله أن يوفق الأسر المسلمة ويعينها
على طاعته إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه
&& وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين &&